بسم الله الرحمن الرحيم

نبدأ الحمد على ما اعطيتنا من سوابغ النعم ومبالغ الحكم [illegible]

ونصلي على نبيك الهادي [illegible] وعلى صحبه الاكمل والائمة

فيقول [illegible] على الشكر لان [illegible] الشمائل والفواضل والمكارم

ينفس بالاخير فكان لله تعالى من عطا [illegible]

مخصوصا فلصنيعه من صفات الكمال والانعام [illegible]

الفنا فلان تصنيف الكتاب بثنا الله تعالى [illegible]

الابتدا وانه بلفظ الحمد قال صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال

لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ولانه يقال [illegible] القرآن المجيد فانه

بلفظ الحمد [illegible] على المدح [illegible] الاختيار [illegible] فيه [illegible]

ما ليس فيه اختيار [illegible] المدح [illegible] فيكون قبل الاحسان

وبعده [illegible] يكون بعد الاحسان فالحمد [illegible]

كما [illegible] فان ما ليس [illegible] تعالى من صفات

الكمال [illegible] باختياره تعالى [illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] الاختيار [illegible] على [illegible] مما ذكرنا [illegible]

الجزئي الموجودين في الكلام الجزئي فيجوز ان يكون مقتضي

الحال هو الكلي والاحوال المذكورة في تعريف العلم هي الجزئيات

الموجودة في الالفاظ فيصح ان اللفظ بسبب اشتماله على الجزئي

يطابق الكلي ويوافقه بالاشتمال عليه في ضمن الاشتمال على

الجزئي مثلا هو ان مقام [illegible] باشتماله على التاكيد الجزئي

يكون مشتملا على الكلي ايضا وليس بشيء لا عن ذلك يقال لك

ان مقتضي الحال امر كلي وهذه الاحوال جزئيات له فيصح انها

احوال بها يطابق اللفظ مقتضي الحال اي يكون اللفظ باشتماله

على تلك الاحوال مشتملا على مقتضي الحال فعلم ان ما ذكره

المص في تعريف المعاني صحيح لكون المقتضي هو الاحوال علما

الثالث فلان كون المطابقة كما يكون بمعنى الصدق

على ما هو اصطلاح المعقول يكون بمعنى الموافقة على ما هو

المعنى اللغوي بل ربما يرجح هذا بانه لا يلزم مطابقة اصطلاح

هذا الفن لاصطلاح المعقول كيف والعلمان متباينان

غاية التباين ثم لم يعرف في هذا الفن اصطلاح في لفظ المطابقة

فيحمل

او كما في غيبة المخاطب الى ما وضع لاستعماله في شيء بعينه

كما ياصح والمحققون على ان جعله ما هو المفهوم الظ

منه والمضمر والخطاب وضعت لمحل معين ومشاكلتها

باعتبار ان الملحوظ الواضح في وضعه المعنى جزئيا

ككونه متكلما او مخاطبا او غائبا او غير السبه

مثلا وقد تقرر في موضعه فقد يترك

الخطاب مع معين فالمص في قول السكاكي جعل الخطاب ان يكون

مع معين هو العبارة ان يكون لمعين يقال انها المبدو هذا

الخطاب انه لا خطاب مع في العبارة هنا بمعنى كلامه يترك

الخطاب لمعين مع ان المذكور هنا في كلام الشيخ ان يكون لمعين

فالمناسب ان يرجع الضمير اليه في كلام السكاكي يحتمل وجها

لا يتوجه عليه ذكره وهو ان يتعلق قوله مع معين بيكون

لا بالخطاب وكلامه لا يحتمل ذلك هذا والاولى ان يقابل

التركيب بالتوجه اليه فيقال يترك للمعين الى غير المعين